بيان المبهمات القرآنية عند مجاهد بن جبر دراسة نظرية تطبيقية

The Clarification of Ambiguities in the Qur'an according to Mujahid ibn Jabr: A Theoretical and Applied Study

إعداد

م. د. محمد عاصم جبير عويد البيكات

Instructor.Muhammad asim jubayr euayd albikat , PhD

١٤٤٦هـ ٢٠٢٥م

الملخص

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء علم المبهمات وهو علمٌ شريف؛ لتعلقه بتفسير القرآن الكريم، عن طريق علم من أعلام التفسير وهو الإمام المفسر مجاهد بن جبر، فكانت أهمية هذه الدراسة باعتبار تعلقها بعلم مهم من علوم القرآن وهو التفسير، والثاني باعتبار اتصالها بعلم وإمام من أئمة التفسير، فعرفت بالمبهمات، ثم بينت أنواعها، وذكرت أهم أسباب ورود الإبهام في القرآن الكريم، وحررت الطرق المنهجية في بيان الإبهام الوارد في القرآن الكريم، ثم عززت البحث بالدراسة التطبيقية، التي توضح أهمية هذا الموضوع، وأثره في بيان وتفسير كلام الله تعالى، عن طريق بيان المبهمات القرآنية عند مجاهد، وقد رتبتها على السور حسب ترتيب المصحف، وختمت البحث بخاتمة لخصت فيها ما توصلت إليه من نتائج.

الكلمات المفتاحية: بيان المبهمات القرآنية عند مجاهد في تفسيره.

Abstract

This research aims to shed light on the science of ambiguities (‘Ilm al-Mubhamat), a noble discipline due to its connection to the interpretation of the Qur'an, through the lens of a prominent figure in exegesis, the renowned interpreter Imam Mujahid ibn Jabr. The significance of this study lies in its focus on two key aspects: first, its relevance to the important field of Qur'anic sciences, particularly exegesis (Tafsir), and second, its association with a distinguished scholar and imam of Qur'anic interpretation. The study begins by defining ambiguities, categorizing their types, and exploring the primary reasons for the presence of ambiguity in the Qur'an. It then systematically outlines the methodological approaches to clarifying these ambiguities. The research is further reinforced by an applied study, which underscores the importance of this topic and its impact on elucidating and interpreting the words of Allah (SWT). This is achieved through an analysis of Qur'anic ambiguities as addressed by Mujahid, organized according to the order of the Qur'anic chapters (Surahs). The study concludes with a summary of the key findings and insights derived from the research.

Keywords: Clarification of Qur'anic Ambiguities in Mujahid's Interpretationhi

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد: فإن علم المبهمات علمٌ شريف؛ لتعلقه بالقرآن الكريم، والشيء يَشرُفُ بِشَرَفِ مُتَعَلَّقِه، لذا اعتنى به سلفنا الصالح وعلماؤنا الأبرار، وفي هذا دليل على أهميته وقيمته، ومعرفة فضله، ومع أن الله سبحانه أنزل القرآن تبياناً لكل شيء، وهُدَاية لكل خير، مصداقا لقوله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾[1]، إلا أن الله سبحانه وتعالى أبهم بعض الأمور في القرآن الكريم لأسباب متعددة، وقد اهتم المفسرون وعلماء القرآن بدراسة هذه المبهمات اهتماما كبيرا لما لها من أهمية في بيان الآيات القرآنية وتفسيرها، وبعدِّها علما من علوم القرآن الكريم، ثم إن معرفة المبهمات، تُعين المُفَسِّر في تفسيره، بل قد تكون وسيلة من وسائل الترجيح بين أقول المفسرين إذا تَعَدَّدَت، وقد تكون من التدبُّر الذي أمر الله به، وربما تُبَين مناقب وفَضائل المُبهَمين أو مَثالبهم، فكان هذا البحث لإلقاء الضوء على المبهمات في كتاب الله تعالى، عن طريق علم من أعلام التفسير وهو الإمام المفسر **مجاهد بن جبر**، فكانت أهمية هذه الدراسة باعتبارين الأول تعلقها بعلم مهم من علوم القرآن والثاني باعتبار اتصالها بمفسر علم من أعلام التفسير، وهذا مما شجعني على اختيار هذا الموضوع في هذه الدراسة، وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم بعد هذه المقدمة على النحو الآتي:

المبحث الأول: التعريف بالمبهم وأنواعه وأسبابه وطرق بيانه، وفيه مطالب:

المطلب الأول: تعريف المبهم لغة واصطلاحا.

المطلب الثاني: أنواع المبهمات في القرآن الكريم.

المطلب الثالث: أسباب ورود الإبهام في القرآن الكريم.

المطلب الرابع: طرق بيان الإبهام في القرآن الكريم.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية، رتبتها على السور حسب ترتيب المصحف.

وختمت البحث بخاتمة – نسأل الله حُسنَها – لخصت فيها ما توصلت إليه من نتائج، ثم ذكرت ما رجعت إليه من المصادر والمراجع، وأخيرا أسال الله تعالى أن يلقى هذا البحث قبولاً حسنا لدى قارئه، وأن ينفع به، إنه

١- سورة النحل من الآية:٨٩.

سميع قريب مجيب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله العالمين.

المبحث الأول

التعريف بالمبهم وأنواعه وأسبابه وطرق بيانه

المطلب الأول

تعريف المبهم لغة واصطلاحا

أولا: تعريف المبهم لغة: المبهم: اسم مفعول مشتق من الإبهام، وهو الخفاء، فيقال: ليل بهيم لخفاء ما فيه عن الرؤية، وأَبْهم الكلام إبهاماً أي لم يبينه، واستبهم عليه الكلام إذا استغلق كما يُقال: أمر مُبْهم: إذا كان ملتبساً لا يُعرف معناه، ويصعب على الحاسة إِدْرَاكه إِن كَانَ محسوسا، وعَلى الْفَهم إِن كَانَ معقولا، والمبهم مَن الْكَلَام: أي الغامض الذي لَا يتحدد الْمَقْصُود مِنْه[١].

ثانيا: تعريف المبهم اصطلاحا: لا يختلف معنى المبهم في الاصطلاح عن معناه في اللغة وقد عرف بتعريفات متقاربة المعنى وإن اختلفت ألفاظها، ومنها تعريف السهيلي إذ قال في تعريفه: "ما تضمنه كتاب الله العزيز من ذِكرِ من لم يُسَمِّه الله فيه باسمه العَلَم ، من نبي، أو وليّ، أو غيرهما، آدمي، أو مَلَك، أو بلد، أو كوكب، أو شجر، أو حيوان له اسم عَلَم، قد عُرف عند نقلة الأخبار"[٢].

ولا شك أن جميع تعريفات المبهم تدور حول معنى واحد وهو ما لم ما لم يُبيَّــن في القرآن الكريم من الأسماء وقد يكون الإبهام لعلم أو نبات أو حيوان أو أسماء الأعداد والأزمنة والأمكنة وغيرها[٣].

المطلب الثاني

أنواع المبهمات في القرآن الكريم

تنقسم المبهمات في القرآن الكريم على قسمين:

الأول: ما استأثر الله بعلمه، وهذا النوع من الإبهام يجب التوقف فيه، ولا يجوز البحث عنه، والخوض فيه محرم؛ لعدم تعلق التكليف به؛ ولخلوه من الفائدة، فلا يمكن معرفته[١].

١- ينظر: الصحاح ٥/ ١٨٧٥(بهم) ، والمعجم الوسيط: ١/ ٧٤(أبهم).

٢- التعريف والإعلام للسهيلي: ٥٠.

٣- ينظر: أنواع التصنيف المتعلقة بالتفسير: ١٩١.

قال الزركشي: "لا يبحث فيما أخبر الله باستئثاره بعلمه"[2].

الثاني: ما يمكن الوصول إلى معرفته، والمراد بهذا النوع من المبهمات، هي تلك الأسماء التي لم يصرح بها في القرآن الكريم، من الأعلام والأزمنة والأمكنة وغيرها، ولم يرد النهي عن معرفتها وبيانها فالبحث فيه جائز، وقد تتبع السيوطي هذه المبهمات في القرآن الكريم، فصنفها إلى مبهمات في أفراد الإنسان والملائكة والجان والأقوام والقبائل والحيوان والأمكنة والأزمنة، وما إلى ذلك[٣].

المطلب الثالث

أسباب ورود المبهمات في القرآن الكريم

إنّ أهم أسباب وقوع الإبهام في القرآن الكريم، ما يأتي:

الأول: أن يكون أبهم في موضع، استغناء ببيانه في موضع آخر، كقوله تعالى: ﴿صِرَاطَ ٱلَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم﴾[٤]، فقد بينه بقوله تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنعَمَ ٱللَّهُ عَلَيهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ﴾[٥].

الثاني: الاستغناء عن بيانه؛ لشهرته، كقوله تعالى: ﴿وَقُلنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسكُن أَنتَ وَزَوجُكَ ٱلجَنَّةَ﴾[٦]، ولم يقل حواء، فالزوجة معروفة بأنها حواء؛ لأنه ليس له زوجة غيرها.

الثالث: قصد الستر عليه؛ ليكون أبلغ في استعطافه، ولهذا كان من هدي النبي ﷺ إذا بلغه عن قوم شيء خطب فقال: "**مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذَا وَكَذَا**"[٧]، وهو غالب ما في القرآن كقوله تعالى: ﴿أَم تُرِيدُونَ أَن تَسـَٔلُواْ رَسُولَكُم كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبلُ﴾[٨]، والمراد هو رافع بن حريملة ووهب بن زيد.

١- البرهان في علوم القرآن:١/ ١٥٥، والإتقان في علوم القرآن:٤/ ٩٥.

٢- البرهان في علوم القرآن:١/ ١٥٥.

٣- ينظر: الإتقان في علوم القرآن:٤/ ٩٥.

٤- سورة الفاتحة من الآية:٧.

٥- سورة النساء من الآية:٦٩.

٦- سورة البقرة من الآية:٣٥.

٧- أخرجه مسلم في صحيحه:٢/ ١٠٢٠(١٤٠١)(٥).

٨- سورة البقرة من الآية:١٠٨.

الرابع: ألا يكون في ذكره فائدة،كقوله تعالى:﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾[١]، والمراد بها بيت المقدس.

الخامس: التنبيه على العموم وعدم إرادة الخصوص؛ كي لا يقف الحكم عند المعين، بخلاف ما لو عينه، كقوله تعالى: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾[٢]، قال: عكرمة أقمت أربع عشرة سنة أسأل عنه حتى عرفته هو ضمرة، وكان من المستضعفين، وكان مريضا فلما نزلت آية الهجرة خرج منها فمات بالتنعيم.

السادس: تعظيمه بالوصف الكامل دون الاسم كقوله: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُو۟لُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓا۟ أُو۟لِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَلْيَعْفُوا۟ وَلْيَصْفَحُوٓا۟ ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ﴾[٣]، والمراد أبو بكر الصديق ﷺ.

السابع: تحقيره بالوصف الناقص كقوله:﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾[٤]، والمراد فيها العاص بن وائل[٥].

المطلب الرابع

طرق بيان الإبهام في القرآن الكريم

هناك ثلاث قواعد يجب مراعاتها في موضوع مبهمات القرآن وهي:

القاعدة الأولى: لا يبحث عن مبهم قد أخبر الله باستئثاره بعلمه.

القاعدة الثانية: الأصل أن ما أُبهم في القرآن الكريم، لا طائل في معرفته.

القاعدة الثالثة: علم المبهمات موقوف على النقل المحض، ولا مجال للرأي فيه[٦].

إن مرجع معرفة هذا العلم على اختلاف أنواعه إنما هو بالنقل المحض، الذي لا مجال للرأي والاجتهاد فيه، وإنما يرجع القول فيه إلى قول النبي ﷺ وأصحابه الآخذين عنه، والتابعين الآخذين عن الصحابة، فلا سبيل إلى معرفة المبهم في القرآن على اختلاف أنواعه إلا بالقرآن نفسه، فالذي أبهمه في موضع فقد يبينه في

١- سورة البقرة من الآية:٢٥٩.

٢- سورة النساء من الآية:١٠٠.

٣- سورة النور من الآية:٢٢.

٤- سورة الكوثر من الآية:٣.

٥- البرهان في علوم القرآن:١/ ١٥٥، والإتقان في علوم القرآن:٤/ ٩٥.

٦- ينظر: مختصر في قواعد التفسير: ٢٥.

موضع آخر، أو بالحديث عن رسول الله ﷺ أو بالأثر عن الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم أجمعين[١].

قال السيوطي: "اعلم أن علم المبهمات مرجعه النقل المحض لا مجال للرأي فيه"[٢].

ولقد كان لأسباب النزول دورها الكبير في التعرف على الأسماء والكشف عن المبهمات، فإن في القرآن الكريم ألفاظاً تتحدث أحيانا عن أفراد معينين وأحيانا عن جماعات معروفة، غير أن تلك الألفاظ فيها من الإبهام والعموم، ما لا يمكن التعرف على أولئك الأشخاص إلا بالرجوع إلى أسباب النزول، ولهذا كان تعيين المبهمات من أهم فوائد معرفة أسباب النزول، فإن السبب يدل على من نزلت فيه الآية أو الآيات بعينه ، فلا يشتبه بغيره ومن ذلك قوله تعالى:﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴾[٣] ، قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه: "بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ ﷺ وَهُوَ يَقْسِمُ قِسْمًا، أَتَاهُ ذُو الخُوَيْصِرَةِ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، _ وهو حرقوص بن زهير، أصل الخوارج _ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْدِلْ، فَقَالَ:"وَيْلَكَ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ، قَدْ خِبْتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ». فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فِيهِ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ؟ فَقَالَ: «دَعْهُ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلاَتَهُ مَعَ صَلاَتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَقْرَءُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ"[٤]، فنزلت هذه الآية[٥].

المبحث الثاني

١- ينظر: مفحمات الأقران في مبهمات القرآن: ٨، وتفسير مبهمات القرآن للبلنسي:١/٤٠، والأصلان في القرآن الكريم:١٩.

٢- الإتقان في علوم القرآن:٤/ ٩٥.

٣- سورة التوبة الآية:٥٨.

٤- أخرجه البخاري صحيحه:٤/ ٢٠٠(٣٦١٠).

٥- ينظر: جامع البيان للطبري:١٠/١٥٧، وتفسير ابن أبي حاتم:٤/٥٧، وأسباب النزول للواحدي: ٢٥٣.

الدراسة التطبيقية في بيان المبهمات القرآنية عند مجاهد

سورة البقرة

١. **قَوْلِهِ تعالى:** ﴿بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾[١]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"يعني إِبْلِيسَ وَآدَمَ"[٢].

٢. **قَوْلِهِ تعالى:** ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾[٣]، عن مُجَاهِد قال:"هُمُ الْيَهُودُ"[٤].

٣. **قوْلِهِ تعالى:** ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا﴾[٥]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ الْكِتَابِ كَتَمُوا نَعْتَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَصِفَتَهُ"[٦].

٤. **قوْلِهِ تعالى:** ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾[٧]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ"[٨].

٥. **قوْلِهِ تعالى:** ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ﴾[٩]،عن مجاهد قال: "هُوَ نَمْرُوذُ بْنُ كَنْعَانَ"[١٠].

٦. **قوْلِهِ تعالى:** ﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ﴾[١١]،عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ:"كَانَ نَبِيًّا وَكَانَ اسْمُهُ أَرْمِيَا"[١٢].

٧. **قوْلِهِ تعالى:** ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[١٣] ، عن مجاهد قال: "يَعْنِي مُهَاجِرِي قُرَيْشٍ بِالْمَدِينَةِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ"[١٤].

سورة آل عمران

١- سورة البقرة من الآية:٣٦ .

٢- تفسير مجاهد: ٢٠٠.

٣- سورة البقرة من الآية: ١٤٢.

٤- تفسير مجاهد: ٢١٥.

٥- سورة من البقرة الآية: ١٥٩.

٦- تفسير مجاهد: ٢١٨.

٧- سورة البقرة من الآية: ١٩٧.

٨- تفسير مجاهد: ٢٢٨.

٩- سورة البقرة من الآية: ٢٥٨.

١٠- تفسير مجاهد: ٢٤٣.

١١- سورة البقرة من الآية: ٢٥٩.

١٢- تفسير مجاهد: ٢٤٣.

١٣- سورة البقرة من الآية: ٢٧٣.

١٤- تفسير مجاهد: ٢٤٥.

٨. **قولُهِ تعالى:** ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا﴾[١] ، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، وَمُشْرِكِي قُرَيْشٍ يَوْمَ بَدْرٍ"[٢].

٩. **قولُهِ تعالى:** ﴿وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾[٣]،عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ:"الْقِنْطَارُ سَبْعُونَ أَلْفَ دِينَار"[٤].

١٠.**قولُهِ تعالى:** ﴿مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾[٥]،عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ:"يَعْنِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ"[٦].

١١.**قولُهِ تعالى:** ﴿وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾[٧]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"يَعْنِي: زَكَرِيَّا، وَأَصْحَابَهُ اسْتَهَمُوا بِأَقْلَامِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ حِينَ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ"[٨].

١٢.**قولُهِ تعالى:** ﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ءَامِنُوا۟ بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَجْهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكْفُرُوٓا۟ ءَاخِرَهُۥ﴾[٩]،عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ:"هُمُ الْيَهُودُ، صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ النَّهَارِ صَلَاةَ الْفَجْرِ وَكَفَرُوا آخِرَ النَّهَارِ"[١٠]. النَّهَارِ"[١٠].

١٣.**قولُهِ تعالى:** ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا﴾[١١]،عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ:"هُمْ بَنُو حَارِثَةَ، وَبَنُو سَلَمَةَ، يَوْمَ أُحُدٍ"[١٢].

١- سورة آل عمران من الآية: ١٣.

٢- تفسير مجاهد: ٢٤٩.

٣- سورة آل عمران من الآية: ٧٣.

٤- تفسير مجاهد: ٢٤٩.

٥- سورة آل عمران من الآية: ٣٩.

٦- تفسير مجاهد: ٢٥١.

٧- سورة آل عمران من الآية: ٤٤.

٨- تفسير مجاهد: ٢٥٢.

٩- سورة آل عمران من الآية: ٧٢.

١٠- تفسير مجاهد: ٢٥٣.

١١- سورة آل عمران من الآية: ١٢٢.

١٢- تفسير مجاهد: ٢٥٨.

١٤.**قولُهِ تعالى:** ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟﴾[١]، عَنْ مُجَاهِد قال: "هُمُ الْيَهُودُ، فَرِحُوا بِإِعْجَابِ النَّاسِ وَتَبْدِيلِهِمُ الْكِتَابَ"[٢].

سورة النساء

١٥.**قولُهِ تعالى:** ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾[٣]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يَعْنِي: مِنْ آدَمَ "، ﴿وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾، يَقُولُ: "خَلَقَ حَوَّاءَ مِنْ قُصَيْرِيِّ آدَمَ وَهُوَ نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: أُنْثَا يَعْنِي امْرَأَةً، وَهِيَ بِالنَّبَطِيَّةِ"[٤].

١٦.**قولُهِ تعالى:** ﴿ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾[٥]، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ:"هُمُ الْيَهُودُ بَخِلُوا أَنْ يُبَيِّنُوا نُبُوَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كِتَابِهِمْ، وَأَمَرُوا النَّاسَ بِذَلِكَ، وَكَتَمُوهُ أَنْ يُظْهِرُوهُ"[٦].

١٧.**قولُهِ تعالى:** ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم﴾[٧]،عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: "هُمُ الْيَهُودُ كَانُوا يُقَدِّمُونَ صِبْيَانَهُمْ فِي الصَّلَاةِ فَيَؤُمُّونَهُمْ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ لَا ذُنُوبَ لَهُمْ، فَتِلْكَ التَّزْكِيَةُ"[٨].

١٨.**قولُهِ تعالى:** ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾[٩]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" هُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ، الْيَهُودُ، حَسَدُوا مُحَمَّدًا ﷺ "[١٠].

١٩.**قولُهِ تعالى:** ﴿يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ﴾[١]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" تَنَازَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَرَجُلٌ مِنَ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى مُحَمَّدٍ، وَقَالَ الْمُنَافِقُ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ﴾ وَهُوَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ"[٢].

١- سورة آل عمران من الآية: ١٨٨.

٢- تفسير مجاهد: ٢٦٣.

٣- سورة النساء من الآية: ١.

٤- تفسير مجاهد: ٢٦٥.

٥- سورة النساء من الآية: ٣٧.

٦- تفسير مجاهد: ٢٧٦.

٧- سورة النساء من الآية: ٤٩.

٨- تفسير مجاهد: ٢٨٣.

٩- سورة النساء من الآية: ٥٤.

١٠- تفسير مجاهد: ٢٨٤.

٢٠.**قولُه تعالى:** ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾[٣]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"مَنْ قُتِلَ مِنْ ضُعَفَاءِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَوْمَ بَدْرٍ"[٤].

٢١. **قولُه تعالى:** ﴿إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً﴾[٥]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" هُمْ مُؤْمِنُونَ كَانُوا مُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ"[٦].

سورة المائدة

٢٢.**قولُه تعالى:** ﴿وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ﴾[٧]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يعْنِي مِنَ الْيَهُودِ مِثْلَ الَّذِي هَمُّوا بِهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ دَخَلَ عَلَيْهِمْ حَائِطَهُمْ"[٨].

٢٣.**قولُه تعالى:** ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ﴾[٩]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" بَيْنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى"[١٠].

٢٤.**قولُه تعالى:** ﴿يَٰقَوْمِ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ﴾[١١]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" الطُّورَ وَمَا حَوْلَه"[١٢].

٢٥.**قولُه تعالى:** ﴿سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ﴾[١٣]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" الْمُنَافِقُونَ، يَقُولُ: هُمْ سَمَّاعُونَ لِلْيَهُودِ"[١٤].

٢٦.**قولُه تعالى:** ﴿فَسَوْفَ يَأْتِى ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾[١]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ"[٢].

١- سورة النساء من الآية: ٦٠.

٢- تفسير مجاهد: ٢٨٥.

٣- سورة النساء من الآية: ٩٧.

٤- تفسير مجاهد: ٢٨٩.

٥- سورة النساء من الآية: ٩٨.

٦- تفسير مجاهد: ٢٨٩.

٧- سورة المائدة من الآية: ١٣.

٨- تفسير مجاهد: ٣٠٤.

٩- سورة المائدة من الآية: ١٤.

١٠- تفسير مجاهد: ٣٠٤.

١١- سورة المائدة من الآية: ٢١.

١٢- تفسير مجاهد: ٣٠٥.

١٣- سورة المائدة من الآية: ٤١.

١٤- تفسير مجاهد: ٣٠٨.

٢٧.**قولِهِ تعالى:** ﴿لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖ﴾ [٣]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" هُمُ النَّصَارَى"[٤].

٢٨.**قولِهِ تعالى:** ﴿وَضَلُّواْ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ﴾[٥]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" هُمُ الْيَهُودُ"[٦].

٢٩.**قولِهِ تعالى:** ﴿وَلَوْ كَانُواْ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِيِّ﴾ [٧]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يَعْنِي الْمُنَافِقِينَ "[٨].

قولِهِ تعالى: ﴿إِنَّا نَصَٰرَىٰ﴾[9]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" هُمُ الْوَفْدُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ "[10].

سورة الأنعام

٣٠.**قولِهِ تعالى:** ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾ [١١]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يَعْنِي قُرَيْشًا "[١٢].

٣١.**قولِهِ تعالى:** ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾ [١٣]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" قُرَيْشٌ يَنْهَوْنَ عَنِ الذِّكْرِ، ويَتَبَاعَدُونَ عَنْهُ"[١٤].

٣٢.**قولِهِ تعالى:** ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾[١٥]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يَعْنِي الْمُصَلِّينَ بِلَالًا، وَابْنَ أُمِّ عَبْدٍ كَانَا يُجَالِسَانِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَتْ قُرَيْشٌ مُحَقِّرَتَهُمَا: لَوْلَاهُمَا وَأَمْثَالُهُمَا لَجَالَسْنَاهُ"[١].

١- سورة المائدة من الآية: ٥٤.

٢- تفسير مجاهد: ٣١١.

٣- سورة المائدة من الآية: ٧٣.

٤- تفسير مجاهد: ٣١٣.

٥- سورة المائدة من الآية: ٧٧.

٦- تفسير مجاهد: ٣١٣.

٧- سورة المائدة من الآية: ٨١.

٨- تفسير مجاهد: ٣١٣.

٩- سورة المائدة من الآية: ٨٢.

١٠- تفسير مجاهد: ٣١٤.

١١- سورة الأنعام من الآية: ٢٥.

١٢- تفسير مجاهد: ٣٢٠.

١٣- سورة الأنعام من الآية: ٢٦.

١٤- تفسير مجاهد: ٣٢١.

١٥- سورة الأنعام من الآية: ٥٣.

٣٣.**قولِهِ تعالى:** ﴿سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكۡنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن شَيۡءٖ﴾ [٢]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:

"هَذَا قَوْلُ قُرَيْشٍ"[٣].

٣٤. **قولِهِ تعالى:** ﴿أَن تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلۡكِتَٰبُ عَلَىٰ طَآئِفَتَيۡنِ مِن قَبۡلِنَا﴾[٤]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يَعْنِي الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى"[٥].

٣٥. **قولِهِ تعالى:** ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗا﴾[٦]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"يَهُودًا "[٧].

سورة الأعراف

٣٦. **قولِهِ تعالى:** ﴿وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ﴾[٨]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى"[٩].

٣٧. **قولِهِ تعالى:** ﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنۡهَا﴾[١٠]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" هُوَ بِلْعَامُ بْنُ بَاعِرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ"[١١].

سورة الأنفال

٣٨. **قولِهِ تعالى:** ﴿إِن تَسۡتَفۡتِحُواْ فَقَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡفَتۡحُ﴾ [١]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" كُفَّارَ قُرَيْشٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ قَالُوا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، أَيِ احْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، فَفَتَحَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ بِالْحَقِّ"[٢].

١- تفسير مجاهد: ٣٢٢.
٢- سورة الأنعام من الآية: ١٤٨.
٣- تفسير مجاهد: ٣٣٠.
٤- سورة الأنعام من الآية: ١٥٦.
٥- تفسير مجاهد: ٣٣١.
٦- سورة الأنعام من الآية: ١٥٩.
٧- تفسير مجاهد: ٣٣١.
٨- سورة الأنعام من الآية: ١٧٠.
٩- تفسير مجاهد: ٣٤٦.
١٠- سورة الأنعام من الآية: ١٧٥.
١١- تفسير مجاهد: ٣٤٦.

٣٩. **قولُهِ تعالى:** ﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ﴾ [٣]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"هُمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ"[٤].

٤٠. **قولُهِ تعالى:** ﴿وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ﴾ [٥]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"هُوَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَرَّقَ فِيهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ"[٦].

٤١. **قولُهِ تعالى:** ﴿وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾[٧]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"يَعْنِي بِهِ أَبَا سُفْيَانَ وَأَصْحَابَهُ "[٨].

٤٢. **قولُهِ تعالى:** ﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً﴾ [٩]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يَعْنِي بَنِي قُرَيْظَةَ"[١٠].

٤٣. **قولُهِ تعالى:** ﴿وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ [١١]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" هُمْ بَنُو قُرَيْظَةَ"[١٢].

سورة التوبة

٤٤. **قولُهِ تعالى:** ﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾[١٣]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يَعْنِي خُزَاعَةَ، وَمُدْلِجَ وَمَنْ كَانَ لَهُ عَهْدٌ مِنْ غَيْرِهِمْ"[١٤].

١- سورة الأنفال من الآية: ١٩.
٢- تفسير مجاهد: ٣٥٣.
٣- سورة الأنفال من الآية: ٢٢.
٤- تفسير مجاهد: ٣٥٣.
٥- سورة الأنفال من الآية: ٤١.
٦- تفسير مجاهد: ٣٥٥.
٧- سورة الأنفال من الآية: ٤٢.
٨- تفسير مجاهد: ٣٥٥.
٩- سورة الأنفال من الآية: ٥٨.
١٠- تفسير مجاهد: ٣٥٧.
١١- سورة الأنفال من الآية: ٦٠.
١٢- تفسير مجاهد: ٣٥٧.
١٣- سورة التوبة من الآية: ١.
١٤- تفسير مجاهد: ٣٦٣.

٤٥. **قولُهِ تعالى:** ﴿وَيَشۡفِ صُدُورَ قَوۡمٖ مُّؤۡمِنِينَ﴾ [١]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يَعْنِي خُزَاعَةَ حُلَفَاءَ مُحَمَّدٍ"[٢].

٤٦. **قولُهِ تعالى:** ﴿يَبۡغُونَكُمُ ٱلۡفِتۡنَةَ﴾[٣]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يَعْنِي: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَبْتَلٍ، ورِفَاعَةَ بْنَ التَّابُوتِ، التَّابُوتِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ بْنَ سلُولٍ، وَأَوْسَ بْنَ قَيْظِيٍّ"[٤].

٤٧. **قولُهِ تعالى:**﴿وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ﴾[٥]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" كَانُوا نَاسًا يَتَأَلَّفُهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعَطِيَّةِ: عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ "[٦].

٤٨. **قولُهِ تعالى:** ﴿ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ ٱلۡمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهۡدَهُمۡ فَيَسۡخَرُونَ مِنۡهُمۡ﴾[٧]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يَعْنِي:عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ إِذْ جَاءَ بِصَدَقَةِ مَالِهِ،﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ﴾، رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَجَرَ نَفْسَهُ لَيْلَةً عَلَى صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ فَجَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: لَقَدْ كَانَ اللَّهُ غَنِيًّا عَنْ صَاعِ هَذَا"[٨].

٤٩. **قولُهِ تعالى:** ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسۡجِدٗا ضِرَارٗا وَإِرۡصَادٗا لِّمَنۡ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾[٩]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" هُمُ الْمُنَافِقُونَ"،﴿وَإِرۡصَادٗا لِّمَنۡ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾" يَعْنِي أَبَا عَامِرٍ الرَّاهِبَ" [١٠].

٥٠. **قولُهِ تعالى:** ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ ٱلۡعُسۡرَةِ﴾ [١١]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يَعْنِي فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ" [١٢].

سورة يونس

١- سورة التوبة من الآية: ١٤.

٢- تفسير مجاهد: ٣٦٥.

٣- سورة التوبة من الآية: ٤٧.

٤- تفسير مجاهد: ٣٦٩.

٥- سورة التوبة من الآية: ٦٠.

٦- تفسير مجاهد: ٣٧١.

٧- سورة التوبة من الآية: ٧٩.

٨- تفسير مجاهد: ٣٧٣.

٩- سورة التوبة من الآية: ١٠٧.

١٠- تفسير مجاهد: ٣٧٤.

١١- سورة التوبة من الآية: ١١٧.

١٢- تفسير مجاهد: ٣٧٧.

٥١. **قوْلِهِ تعالى:** ﴿وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَٱخْتَلَفُوا۟﴾[١]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"يَعْنِي بِالنَّاسِ آدَمَ وَحْدَهُ، فَاخْتَلَفُوا، يَعْنِي: حِينَ قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ"[٢].

٥٢. **قوْلِهِ تعالى:**﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[٣]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يَعْنِي لَا تُعَذِّبْنَا بِأَيْدِي قَوْمِ فِرْعَوْنَ"[٤].

٥٣. **قوْلِهِ تعالى:** ﴿تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا﴾[٥]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" مِصْرَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةَ"[٦].

سورة هود

٥٤. **قوْلِهِ تعالى:** ﴿وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَٰدُ﴾[٧]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال: "الْأَشْهَادُ الْمَلَائِكَةُ"[٨].

سورة يوسف

٥٥. **قوْلِهِ تعالى:** ﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾[٩]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال: "بِدَمِ سَخْلَةٍ شَاةٍ "[١٠].

٥٦. **قوْلِهِ تعالى:** ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾[١١]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال: "بَاعُوهُ بِاثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا"[١٢].

٥٧. **قوْلِهِ تعالى:** ﴿قَالُوٓا۟ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ﴾[١٣]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يَعْنُونَ يُوسُفَ "[١].

١- سورة التوبة من الآية: ١١٧.
٢- تفسير مجاهد: ٣٧٧.
٣- سورة يونس من الآية: ٨٥.
٤- تفسير مجاهد: ٣٨٢.
٥- سورة يونس من الآية: ٨٧.
٦- تفسير مجاهد: ٣٨٢.
٧- سورة هود من الآية: ١٨.
٨- تفسير مجاهد: ٣٨٦.
٩- سورة يوسف من الآية: ١٨.
١٠- تفسير مجاهد: ٣٩٣.
١١- سورة يوسف من الآية: ٢٠.
١٢- تفسير مجاهد: ٣٩٤.
١٣- سورة يوسف من الآية: ٧٧.

٥٨. **قولُهِ تعالى:** ﴿فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا﴾[٢]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"هُوَ يَهُوذَا بْنُ يَعْقُوبَ"[٣].

سورة الرعد

٥٩. **قولُهِ تعالى:** ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ﴾[٤]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يَعْنِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ"[٥].

٦٠. **قولُهِ تعالى:** ﴿ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ ﴾[٦]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ"[٧].

سورة النحل

٦١. **قولُهِ تعالى:** ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً﴾ [٨]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يَعْنِي مَكَّةَ"[٩].

سورة الإسراء

٦٢. **قولُهِ تعالى:** ﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾[١٠]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" بَنِي إِسْرَائِيلَ وَغَيْرِهِمْ"[١١].

٦٣. **قولُهِ تعالى:** ﴿ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُوْلِي بَأْسٍ ﴾[١٢]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"وَهُمْ جُنْدٌ جَاءُوهُمْ مِنْ فَارِسَ يَتَحَسَّسُونَ أَخْبَارَهُمْ، وَيَسْمَعُونَ حَدِيثَهُمْ، وَمَعَهُمْ بُخْتَنَصَّرُ بِبَابِلَ جَيْشًا وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ بُخْتَنَصَّرَ فَدَمَّرُوهُمْ، فَهَذَا وَعْدُ الْآخِرَةِ، فَأَرْسَلَ بُخْتَنَصَّرَ عَلَى فَارِسُ جَيْشًا فَأَتَوْا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَدَمَّرُوهُمْ، فَكَانَتْ هَذِهِ الْآخِرَةَ وَعْدَهَا"[١٣].

٦٤. **قولُهِ تعالى:** ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ﴾[١]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"هِيَ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ"[٢].

١- تفسير مجاهد: ٣٩٩.

٢- سورة يوسف من الآية: ٩٦.

٣- تفسير مجاهد: ٤٠٠.

٤- سورة الرعد من الآية: ١١.

٥- تفسير مجاهد: ٤٠٥.

٦- سورة الرعد من الآية: ٤٣.

٧- تفسير مجاهد: ٤٠٩.

٨- سورة النحل من الآية: ١١٢.

٩- تفسير مجاهد: ٤٢٦.

١٠- سورة الإسراء من الآية: ٣.

١١- تفسير مجاهد: ٤٢٨.

١٢- سورة الإسراء من الآية: ٥.

١٣- تفسير مجاهد: ٤٢٨.

سورة الكهف

٦٥. **قولُهِ تعالى:** ﴿وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا﴾ [٣]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يَعْنِي مِنَ الْيَهُودِ"[٤].

سورة مريم

٦٦. **قولُهِ تعالى:** ﴿فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ﴾ [٥]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" الْأَحْزَابُ أَهْلُ الْكِتَابِ"[٦].

٦٧. **قولُهِ تعالى:** ﴿فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّاۚ﴾[٧]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" هُوَ الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ"[٨].

٦٨. **قولُهِ تعالى:** ﴿وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأۡتِينَا فَرۡدٗا﴾[٩]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَهُوَ الْعَاصُ بْنُ وَائِلٍ"[١٠].

سورة الأنبياء

٦٩. **قولُهِ تعالى:** ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ﴾[١١]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"عِيسَى، وَعُزَيْرٌ، وَالْمَلَائِكَةُ"[١٢].

سورة المؤمنون

٧٠. **قولُهِ تعالى:**﴿فَسۡـَٔلِ ٱلۡعَآدِّينَ﴾ [١٣]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" الْعَادُّونَ: هُمُ الْمَلَائِكَةُ"[١٤].

١- سورة الإسراء من الآية: ٦٠.
٢- تفسير مجاهد: ٤٣٨.
٣- سورة الكهف من الآية: ٢٢.
٤- تفسير مجاهد: ٤٤٦.
٥- سورة مريم من الآية: ٣٧.
٦- تفسير مجاهد: ٤٥٥.
٧- سورة مريم من الآية: ٧٥.
٨- تفسير مجاهد: ٤٥٨.
٩- سورة مريم من الآية: ٨٠.
١٠- تفسير مجاهد: ٤٥٩.
١١- سورة الأنبياء من الآية: ١٠١.
١٢- تفسير مجاهد: ٤٧٥.
١٣- سورة المؤمنون من الآية: ١١٣.
١٤- تفسير مجاهد: ٤٨٨.

سورة النور

٧١. **قولُهِ تعالى:** ﴿وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبۡرَهُۥ مِنۡهُمۡ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾[١]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولٍ بَدَأَهُ"[٢].

٧٢. **قولُهِ تعالى:** ﴿وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ﴾[٣]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"وَذَلِكَ أَنَّهُ حَلَفَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَّا يَنْفَعَ يَتِيمًا كَانَ فِي حِجْرِهِ أَشَاعَ ذَلِكَ"[٤].

سورة الفرقان

٧٣. **قولُهِ تعالى:** ﴿وَأَعَانَهُۥ عَلَيۡهِ قَوۡمٌ ءَاخَرُونَ﴾[٥]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يَهُودُ تَقُولُهُ"[٦].

سورة الشعراء

٧٤. **قولُهِ تعالى:** ﴿أَن يَعۡلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾[٧]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ وَغَيْرَهُ مِنْ عُلَمَائِهِمْ "[٨].

٧٥. **قولُهِ تعالى:** ﴿وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْ وَسَيَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ﴾[٩]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"يَعْنِي ابْنَ رَوَاحَةَ وَأَصْحَابَهُ"[١٠].

سورة القصص

٧٦. **قولُهِ تعالى:** ﴿وَلَقَدۡ وَصَّلۡنَا لَهُمُ ٱلۡقَوۡلَ﴾[١١]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"يَعْنِي لِقُرَيْشٍ"[١٢].

١- سورة النور من الآية: ١١.
٢- تفسير مجاهد: ٤٩٠.
٣- سورة النور من الآية: ٢٢.
٤- تفسير مجاهد: ٤٩٠.
٥- سورة الفرقان من الآية: ٤.
٦- تفسير مجاهد: ٤٩٦.
٧- سورة الشعراء من الآية: ١٩٧.
٨- تفسير مجاهد: ٥١٤.
٩- سورة الشعراء من الآية: ٢٢٧.
١٠- تفسير مجاهد: ٥١٥.
١١- سورة القصص من الآية: ٥١.
١٢- تفسير مجاهد: ٥٣٠.

سورة العنكبوت

٧٧. **قولُهِ تعالى:** ﴿إِذَا لَّارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ﴾[١]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"يَعْنِي قُرَيْشا"[٢].

سورة الأحزاب

٧٨. **قولُهِ تعالى:**﴿إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ﴾[٣]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"الْأَحْزَابُ: عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، وَقُرَيْظَةُ"[٤].

٧٩. **قولُهِ تعالى:** ﴿إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾[٥]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" ﴿إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ﴾ يَعْنِي: «عُيَيْنَةَ بْنَ بَدْرٍ فِي أَهْلِ نَجْدٍ، ﴿وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾ ،أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَمُوَاجَهَتُكُمْ قُرَيْظَةُ "[٦].

٨٠. **قولُهِ تعالى:**﴿وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ﴾[٧]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"يَعْنِي: قُرَيْظَةَ "[٨].

سورة سبأ

٨١. **قولُهِ تعالى:** ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً﴾[٩]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يَعْنِي قُرَى قُرَى الشَّامِ"[١٠].

سورة يس

٨٢. **قولُهِ تعالى:** ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ﴾[١١]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"هُوَ أُبَيُّ بْنُ خَلَفٍ"[١].

١- سورة العنكبوت من الآية: ٤٨.

٢- تفسير مجاهد: ٥٣٦.

٣- سورة الأحزاب من الآية: ٩.

٤- تفسير مجاهد: ٥٤٧.

٥- سورة الأحزاب من الآية: ١٠.

٦- تفسير مجاهد: ٥٤٨.

٧- سورة الأحزاب من الآية: ٢٦.

٨- تفسير مجاهد: ٥٤٩.

٩- سورة سبأ من الآية: ١٨.

١٠- تفسير مجاهد: ٥٥٤.

١١- سورة يس من الآية: ٧٨.

سورة ص

٨٣. **قولُهِ تعالى:** ﴿مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ﴾[٢]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"مِلَّةَ قُرَيْشٍ"[٣].

٨٤. **قولُهِ تعالى:** ﴿جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ﴾[٤]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يَعْنِي قُرَيْشًا"[٥].

سورة الزمر

٨٥. **قولُهِ تعالى:** ﴿فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ﴾ [٦]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"ظُلْمَةُ الْبَطْنِ، وَالرَّحِمِ، وَالْمَشِيمَةِ"[٧].

سورة الزخرف

٨٦. **قولُهِ تعالى:** ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾[٨]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بِمَكَّةَ، أَوِ ابْنُ عَبْدِ يَالِيلَ الثَّقَفِيُّ بِالطَّائِفِ"[٩].

سورة الأحقاف

٨٧. **قولُهِ تعالى:**﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ﴾[١٠]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ"[١١].

سورة الحجرات

٨٨. **قولُهِ تعالى:** ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ ﴾[١٢]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يَعْنِي أَعْرَابًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ"[١].

١- تفسير مجاهد: ٥٦١.

٢- سورة ص من الآية: ٧.

٣- تفسير مجاهد: ٥٧٢.

٤- سورة ص من الآية: ١١.

٥- تفسير مجاهد: ٥٧٢.

٦- سورة الزمر من الآية: ٦.

٧- تفسير مجاهد: ٥٧٧.

٨- سورة الزخرف من الآية: ٣١.

٩- تفسير مجاهد: ٥٩٣.

١٠- سورة الأحقاف من الآية: ١٠.

١١- تفسير مجاهد: ٦٠٢.

١٢- سورة الحجرات من الآية: ٤.

٨٩. **قولُهِ تعالى: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ﴾**[٢]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"يَعْنِي الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ اقْتَتَلُوا بَيْنَهُمْ بِالْعِصِيِّ"[٣].

٩٠. **قولُهِ تعالى: ﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا﴾** [٤]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَعْرَابِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ"[٥].

سورة الذاريات

٩١. **قولُهِ تعالى:﴿وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ﴾** [٦]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ"[٧].

سورة النجم

٩٢. **قولُهِ تعالى: ﴿ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ﴾**[٨]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يَعْنِي جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ"[٩].

٩٣. **قولُهِ تعالى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾**[١٠]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يَعْنِي رَبَّهُ مِنْ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ"[١١].

٩٤. **قولُهِ تعالى: ﴿وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ﴾**[١٢]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"يَعْنِي الْوَلِيدَ بْنَ الْمُغِيرَةِ أَعْطَى قَلِيلًا، ثُمَّ أَكْدَى يَقُولُ: قَطَعَ عَطَاءَهُ"[١٣].

٩٥. **قولُهِ تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعْرَىٰ﴾** [١٤]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"يَعْنِي مِرْزَمَ الْجَوْزَاءِ"[١٥].

١- تفسير مجاهد: ٦١١.
٢- سورة الحجرات من الآية: ٩.
٣- تفسير مجاهد: ٦١١.
٤- سورة الحجرات من الآية: ١٤.
٥- تفسير مجاهد: ٦١٢.
٦- سورة الذاريات من الآية: ٢٨.
٧- تفسير مجاهد: ٦١٩.
٨- سورة النجم من الآية: ٦.
٩- تفسير مجاهد: ٦٢٥.
١٠- سورة النجم من الآية:٩.
١١- تفسير مجاهد: ٦٢٥.
١٢- سورة النجم من الآية:٣٤.
١٣- تفسير مجاهد: ٦٢٨.
١٤- سورة النجم من الآية:٤٩.
١٥- تفسير مجاهد: ٦٢٨.

٩٦. **قولُهِ تعالى:** ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ﴾[١]،عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"الْمُؤْتَفِكَةُ: قَوْمُ لُوطٍ"[٢].

سورة الواقعة

٩٧. **قولُهِ تعالى:**﴿لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ﴾[٣]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"الْمُطَهَّرُونَ الْمَلَائِكَةُ"[٤].

سورة الحشر

٩٨. **قولُهِ تعالى:** ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ﴾[٥]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" مِنْهُمْ عَبد اللَّه بْن نَبْتل، وَأَوْس بْنَ قَيْظِيٍّ"[٦].

٩٩. **قولُهِ تعالى:** ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟﴾[٧]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"يَعْنِي عَبْداللَّهِ بْن أُبَيٍّ بْن سَلُول وَرِفَاقه"[٨].

١٠٠. **قولُهِ تعالى:** ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ﴾[٩]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"الْمُنَافِقُونَ يُخَالِفُ دِينهُمْ دِينَ بَنِي النَّضِيرِ"[١٠].

١٠١. **قولُهِ تعالى:** ﴿كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا۟ وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾[١١]، عَنْ مُجَاهِدٍ:"يَعْنِي كُفَّارَ قُرَيْشٍ يَوْمَ بَدْرٍ"[١٢].

سورة الممتحنة

١٠٢. **قولُهِ تعالى:**﴿إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ﴾[١]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"هم كُفَّارُ قُرَيْشٍ"[٢].

١- سورة النجم من الآية:٥٣.

٢- تفسير مجاهد: ٦٢٩.

٣- سورة الواقعة من الآية:٧٩.

٤- تفسير مجاهد: ٦٤٦.

٥- سورة الحشر من الآية:١٠.

٦- تفسير مجاهد: ٦٥٣.

٧- سورة الحشر من الآية:١١.

٨- تفسير مجاهد: ٦٥٣.

٩- سورة الحشر من الآية:١٤.

١٠- تفسير مجاهد: ٦٥٣.

١١- سورة الحشر من الآية:١٥.

١٢- تفسير مجاهد: ٦٥٣.

١٠٣. **قولِهِ تعالى: ﴿لَوَّوْا۟ رُءُوسَهُمْ﴾**[٣]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يَعْنِي عَبْد اللَّه بْن أُبَي بْن سَلُول"[٤].

سورة عبس

١٠٤. **قولِهِ تعالى: ﴿أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ﴾** [٥]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" الأعْمَى ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرٍ"[٦].

١٠٥. **قولِهِ تعالى: ﴿أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ﴾**[٧]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال: "رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ، وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ"[٨].

سورة العلق

١٠٦. **قولِهِ تعالى: ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ﴾**[٩]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يَعْنِي أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ كَانَ يَنْهَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنِ الصَّلَاةِ"[١٠].

١٠٧. **قولِهِ تعالى: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ﴾**[١١]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:" يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ"[١٢].

سورة الفتح

١٠٨. **قولِهِ تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾**[١٣]، عَنْ مُجَاهِدٍ قال:"يَعْنِي فَتْحَ مَكَّةَ"[١٤].

الخاتمة

١- سورة الممتحنة من الآية:٩.

٢- تفسير مجاهد: ٦٥٥.

٣- سورة المنافقون من الآية:٥.

٤- تفسير مجاهد: ٦٦١.

٥- سورة عبس من الآية:٢.

٦- تفسير مجاهد: ٧٠٥.

٧- سورة عبس من الآية:٥.

٨- تفسير مجاهد: ٧٠٥.

٩- سورة العلق من الآية:٩-١٠.

١٠- تفسير مجاهد: ٧٣٩.

١١- سورة العلق من الآية:١٧.

١٢- تفسير مجاهد: ٧٣٩.

١٣- سورة النصر من الآية:١.

١٤- تفسير مجاهد: ٧٥٨.

- من المبهمات ما يمكن الوصول إلى بيانها، ولم يرد النهي عن ذلك، فهذا النوع جائز البحث عنه، أما ما استأثر الله بعلمه، فهذا النوع من الإبهام يجب التوقف فيه، ولا يجوز البحث عنه، والخوض فيه محرم؛ لعدم تعلق التكليف به؛ ولخلوه من الفائدة، فلا يمكن معرفته.
- علم المبهمات هو أحد علوم القرآن الكريم التي مَرَدُّها إلى النقل المحض عن النبي ﷺ، والصحابة رضوان الله عليهم، الذين شاهدوا الوحي والتنزيل، والتابعين الذين نقلوا عن الصحابة، فلا مجال للرأي والاجتهاد فيه.
- لقد كان لعلم أسباب النزول دوره الكبير في التعرف على الأسماء والكشف عن المبهمات في القرآن الكريم.
- علم المبهمات علم تشتاق إليه النفوس ، لأن النفوس مجبولة على التطلع لما أُبهِمَ ولا سيما في القرآن الكريم.
- لعلم المبهمات أهمية كبيرة في بيان الآيات القرآنية وتفسيرها.
- إن معرفة المبهمات ، تُعين المُفَسِّر في تفسيره، بل قد تكون وسيلة من وسائل الترجيح بين أقول المفسرين إذا تَعَدَّدَت، وقد تكون من التدبُّر الذي أمر الله به.
- إن معرفة الإبهام وتبيينه له الأثر الكبير في بيان مناقب وفَضائل المُبهَمين أو مساوئهم ومَثالِبهم.
- ما ورد من المبهمات عن طريق الاسرائيليات، ولم يدل على صحته قرآن ولا سنة صحيحة ، يُتَوَقفُ فيه.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن يختم عملي بأحسنه وأن يتقبله مني وينفع به، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر

١- الإتقان في علوم القرآن/ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م.

٢- أسباب نزول القرآن/أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي، النيسابوري(ت: ٤٦٨هـ)، المحقق: كمال بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ.

٣- الأصلان في علوم القرآن/ محمد عبد المنعم القيعي، الطبعة: الرابعة ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

٤- أنواع التصنيف المتعلقة بالتفسير/ الدكتور مساعد بن سليمان الطيار، إصدار المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ط دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية ١٤٢٣ه.

٥- البرهان في علوم القرآن/ أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م.

٦- التعريف والإعلام فيما أبهم من الأسماء والأعلام في القرآن الكريم/ عبد الرحمن بن عبدالله الخثعمي السهيلي الأندلسي(ت٥٨١)، تحقيق:عبد الله النقراط، منشورات كلية الدعوة الإسلامية طرابلس، الطبعة: الأولى ١٤٠١هـ.

٧- تفسير مجاهد/أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (المتوفى: ١٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل، الناشر: دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩م.

٨- تفسير ابن أبي حاتم(تفسير القرآن العظيم)/ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، المحقق: أسعد محمد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة ١٤١٩ هـ.

٩- تفسير مبهمات القرآن/ أبو عبدالله محمد بن علي البلنسي(ت٧٨٢ه)، تحقيق حنيف بن حسن القاسمي، دار الغرب الإسلامي، بيروت لبنان. الطبعة الأولى ١٤١١ه/١٩٩١م.

١٠- جامع البيان في تأويل القرآن/ محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري(ت: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

١١- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية/أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م.

١٢- صحيح البخاري(الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه)/ محمد بن إسماعيل البخاري(ت: ٢٥٦هـ)،، المحقق: محمد زهير بن ناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى١٤٢٢هـ.

١٣- صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم)/ مسلم بن الحجاج أبو الحسن النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)،المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

١٤- مختصر في قواعد التفسير/ خالد بن عثمان السبت، الناشر: دار ابن القيم- دار ابن عفان، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥.

١٥- مفحمات الأقران في مبهمات القرآن/عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١ه)، المحقق: الدكتور مصطفى ديب البغا، الناشر: مؤسسة علوم القرآن، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م.

١٦- المعجم الوسيط/ إبراهيم مصطفى(بالاشتراك)، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الناشر: دار الدعوة.

References

• Perfection in the Sciences of the Qur'an/ Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti editor: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, publisher: Egyptian General Book Authority.

• The reasons for the revelation of the Qur'an / Abu Al-Hasan Ali bin Ahmed bin Muhammad Al-Wahidi, Al-Naysaburi, edited by: Kamal Bassiouni Zaghloul, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, first edition.

• The Two Principles in the Sciences of the Qur'an / Muhammad Abd al-Moneim al-Qai'i, Fourth Edition.

• Types of classification related to interpretation/ Dr. Musaed bin Sulaiman Al-Tayyar, issued by the Supreme Council for Islamic Affairs, published by Dar Ibn Al-Jawzi, Kingdom of Saudi Arabia, second edition.

• The proof in the sciences of the Qur'an / Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad bin Abdullah al-Zarkashi, editor: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, publisher: Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyah Issa al-Babi al-Halabi and his partners, edition: first.

• Definition and notification of the most obscure names and proper names in the Holy Qur'an / Abd al-Rahman bin Abdullah al-Khath'ami al-Suhayli al-Andalusi edited by: Abdullah al-Nuqrat, publications of the College of Islamic Da'wah, Tripoli, first edition.

• Tafsir Mujahid/Abu al-Hajjaj Mujahid bin Jabr al-Tabi'i al-Makki al-Qurashi al-Makhzoumi, edited by: Dr. Muhammad Abd al-Salam Abu al-Nil, publisher: Modern Islamic Thought House, Egypt, first edition.

• Tafsir Ibn Abi Hatim (Interpretation of the Great Qur'an)/ Abd al-Rahman bin Muhammad bin Idris al-Tamimi Ibn Abi Hatim, editor: Asaad Muhammad al-Tayeb, publisher: Nizar Mustafa al-Baz Library - Kingdom of Saudi Arabia, third edition.

• Interpretation of the Ambiguities of the Qur'an / Abu Abdullah Muhammad bin Ali Al-Balansi edited by Hanif bin Hassan Al-Qasimi, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, Lebanon. First edition.

• Jami' al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an/ Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghalib al-Amli, Abu Jaafar al-Tabari, editor: Ahmed Muhammad Shaker, publisher: Al-Resala Foundation, edition.

• Al-Sihah Taj Al-Lughah and Sahih Arabic/Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, publisher: Dar Al-Ilm Lil-Malayen - Beirut, fourth edition.

• Sahih Al-Bukhari (Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih, a summary of the affairs of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, his Sunnahs and his days) / Muhammad bin Ismail Al-Bukhariedited by: Muhammad Zuhair bin Nasser, publisher: Dar Touq Al-Najat.

• Sahih Muslim (The brief authentic chain of transmission of justice from justice to the Messenger of God, may God bless him and grant him peace)/ Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Naysaburi, verified by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, publisher: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut.

• A summary of the rules of interpretation/Khalid bin Othman al-Sabbat, publisher: Dar Ibn al-Qayyim - Dar Ibn Affan.

• Mufhamat al-Azra' fi the Ambiguities of the Qur'an/Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti, editor: Dr. Mustafa Deeb al-Bagha, publisher: Qur'anic Sciences Foundation, Damascus - Beirut.

• Intermediate Dictionary/ Ibrahim Mustafa (jointly), Arabic Language Academy in Cairo, Publisher: Dar Al-Da'wa.